السنة الخامسة

* ثمن النسخة عشرة صانتيمات *

عـدد ٣٤ من الجـزء الرابع

مرشد الامة

ادارة الجريدة

بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسـلات

ترسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)

تدفع قيمة الاشتراك إسلفا ووصولات الاشتراك لا تعتبر الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة

ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUMMA

TUNIS

الاشتراك في "مرشد الامة"

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب

عن سنة ١٠

لطلبة العلم بالجامع الاعظم ٥

الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية

عن سنة ١٢

في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى

عن سنة ١٥

اجـرة الاعلانـات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الاولى ٢

— الثانية .... ١،٥٠

— الثالثة .... ١،٠٠

— الرابعة .... ٠،٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMANEL-JADOUI 56, rue Ben Zied, Tunis.

سنة ١٣٢٤

١٩٠٦

MOURCHED EL-OUMMA

* تونس يوم الجمعة ٢٧ محرم الحرام ١٣٢٩ *

* جريدة علمية سياسية اسبوعية تخدم الملة والوطن *

* الموافق ٢٧ جانفي ١٩١١ *

هل الى الرقي من سبيل ؟

(٣)

لقد اسفر حديث مضى لنا وكان لهذا الحديث صدرا عن حقيقتين لا مراء فيهما بل مقدمتين لا قضية سنفيض الكلام فيهما هما شعور عموم المسلمين بما حاق بهم من سيئات ما كسبوا واختلافهم في الراي اي سبيل للنجاة يسلكون ولقد حدى بنا الحديث الى الافاضة في ولع المسلمين بالخلاف حتى في أحرج المواقف واضيق الاوقات وكذلك حقت عليهم الكلمة ولا يزالون مختلفين الّا من رحم ربك فانهم يعلمون ان الرقي على ضربين مادي وادبي وان الرقي المادي نتيجة السعي والاخذ بما اخذ به الاقوام ولا يعصم من شروره الّا التحرز بحرز الاداب الدينية التي ارشد لها الكتاب المبين ، فهل بعد هذا لاحد هذين النوعين توقف على الآخر او بالحري هل يكون نصيب كل منهما من الاهتمام في الوقت الحاضر على السواء او ان احدهما الاحرى بالتقديم

الا لا يجادل احد في ان الافعال مهما كانت قيمتها لا تصدر الّا عن وجدان نفسي تابع للتربية العامة والتلقين بالتعليم وان التعليم ليجمع بين المختلفين في اساليب التربية فيجعلهم اشبه بعضهم من كل شيء ، ولما كان المسلمون قد اصابهم من سيئات الشقاق والتدابر ما اصابهم وهم اليوم احوج ما يكونون الى باعث يبعثهم على سلوك سبل الارتقاء الحق متحدين ، فهل لذلك من واسطة غير توحيد التعليم ، وبذلك يتضح جليا توقف احد النوعين على الآخر وان سلوك طرق الرقي المادي قبل الوصول الى غاية في الرقي الادبي عسير ان كان ممكنا وبعكس النتيجة ان لم يكن عقيما

بقي النظر في هذه القضية وهي توحيد التعليم بين المسلمين هل للنفس في تحقيقها من طمع وهل اسبابها مهيأة وهل يقوم دون الوصول اليها من عائق عتيد .

لا اتوقف في الجواب عن جميع تلك الاسئلة بالايجاب وشرحها بيت القصيد ، ذلك بان الله ورسوله يامران جميع المسلمين بالائتلاف والاتفاق ويحذرانهم مزالق الفرقة وقد جمع الله المسلمين في اليوم وما قبله على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهم وهم بضع وسبعون فرقة تدين بما ذكر وتطأطئ الرؤوس اذعانا وهذان هما جماع الخير ومنبع الرشد واذا وصل الفكر الى هذا الحد يرقص طربا اذ يرى فواق الناقة ابعد من رقي المسلمين ولكن تجاوزه هذا الحد يعترضه رد فعل يخور معه عزمه فيسقط في اليأس واهيا حيث يقف امامه عائق عتيد وذلك هو كثرة الاعداء وقوتهم الفائقة الحد وتيقظهم لكل بادرة ينتج عنها صلاح المسلمين

ان المسلمين في سائر الاقطار قد تقاسمهم غيرهم فهم بين استقلال مستبد او استيلاء غريب وكل من هذين ضنين بما غنم منهم فلا يغفل عن اقل شيء يضعف ضغطه عليهم حتى يستاصل شافته ولا يدع سببا اوقعهم في يده حتى يحرص على استدامة حرصه على سيادته ، وما المستبد الّا حافظ امين على تلك الغنيمة التي وقعت بين يديه حتى يستلمها من يده الغريب وهي على تربية العبيد

وهذه الحكومات بين مستبدة وغريبة قد اتخذت لها اعوانا قلدتهم اوسمة العلم ونياشين (المعارف) وابرزتهم للعامة حتى يكونوا مقام التقليد فكان هؤلاء حربا للمسلمين ومانعا من ائتلافهم ومشنعا على كل من جاهر بهذا القصد بانه ملحد عدو للمسلمين ، فلا تلبث الحكومات ان تؤيدهم لانهم يؤدون لها اجل خدمة ولا تلبث العامة ان تزدري بما القي اليها لانه ضد ارادة ساداتهم من اولي الامر واهل الدين ، وهكذا تذهب صيحات المرشدين ونصائح المصلحين دون صدى ويذهب جهدهم سدى وما خصمهم الّا من عرفت ، وربما بحث الناظر عن سبب وقوف هؤلاء سدا في وجه كل اصلاح وهم احق من قام بدعوى الاصلاح لمكانهم من الدين ، فاقول ان لذلك سببين اولهما الاعتقاد بان شكر المنعم واجب وان الذي اجلسهم على الوثير والبسهم من الحرير ورفع منزلتهم وجعلهم يعيشون عيش المترفين لخليق بان يكونوا حراس عرشه و[illegible] عيشه الذي هو اصل عيشهم ولعلهم برجوعه[illegible] الى الحق يرجعون الى العيش الضيق والشظف [illegible] الذي كان يكابده السلف وذلك ما يرجفون لذ[illegible] وربما خرج بعضهم عن منصبه لسبب فر[illegible] من الافكار ما سرك وتمنيت ان يكون [illegible] منصب حتى يكون للاصلاح خير ظهير ، هذا [illegible] السببين واقواهما شعور اكثر هؤلاء بالقصور عن درجة العلم الحقيقي وصعوبة اعترافهم [illegible] الحقيقة ما داموا علماء رسميين فغالطوا انفسهم [illegible] اولوا الامر وانفسهم [illegible] ظهور [illegible] قصورهم بين

اقول ما اقول غير قاصد فردا او جمعا خاصا ولكن هو وصف لمن اتصفوا بالعلم قديما وحديثا الّا اهل العلم من خير القرون فلقد كان العلم على عهدهم غير رتبة يمنحها الولاة للذوات ولكنه حكمة يختص بها الله فريقا ممن جاهدوا في سبيل تحصيلها وكانوا يطلقونه على اهل الرواية واسرار التنزيل وكذلك كان العلماء احرارا في الاستنباط والفهوم وكان العوام احرارا في الاتباع والتقليد ولكن ملوك الاستبداد لما راوا ان الدعاوي السياسية لم ترتكز الّا على اصل ديني اضطروا الى ايجاد قوة تؤيد ما هم عليه من جليل الاشياء وحقيرها فتجعله للدين اصلا ويوفق بينها وبينه ولو بالتمحل في التأويل ولن يرضى بهاته المنزلة الدنية الّا ذو البضاعة المزجاة في العلوم فان العالم الذي اشربت نفسه عزة العلم لا يرضى ان يخدم غرض جاهل تلقاء قليل او كثير من الحطام وانه ليلقى اشد صعوبة اذا رام ان يخالف ضميره ويأت امرا نهاه عنه ما تلقاه ، ولم يخل قرن من الايام الخالية بعالم يقوم بانكار ما يرى ويجهر لتلك الفئة انهم على ضلال وما هو الّا ان يرن صدى مقالته في اذان الملوك الذين يضرهم قوله فيجردون عليه جيشا من اولئك الذين البسوهم العلم وقلدوهم تاج (المعارف) اذ كانوا يوقنون انه لا يغني عنهم في تلك الغارة سيف ولا سنان ولا ينفك اولئك عن مطاردة الحق حتى يخفت صوته ويستقر في اذهان العامة ان اولئك العلماء يجاهدون في سبيل الدين وهم يجاهدون في سبيل شهوة الحاكمين ويقوم لديهم في بعض الاحايين الباعث الآخر على مطاردة اولئك المحققين وهو خوف رجوع اولي الامر والعامة الى رجوع اولئك النابغين فيفقدون منزلتهم التي تبوأوها عن غير حق ويظهر جليا عليهم القصور فارهفوا الحد استعدادا لتلك الطواري ونصبوا الاسلام على اسنة اقلامهم وقالوا اما التقليد لكل ما ترون اولا فليس الّا الحاد وزيغ وضلال ، دون ان يكلفوا انفسهم مشقة الاستدلال ، ولئن سألتهم عما يقصدون من اشهار تلك الحرب العوان ليقولن انا حماة الدين وانه ليوجب علينا تغيير منكر رايناه ، مالهم لا يغيرون ما بين ايديهم من المنكرات بل بالمعكس تر[illegible]ون

الم تر انهم يبصرون الشموع كالاساطين والمصابيح الالوف تسرج ونور السراج الوهاج يضيء ما بين اللابتين ، الم تر انهم يبصرون المباخر الفضية توضع في مجالس احاديث الرسول (صلوات الله عليه) وهو ينهى عليها وهم بها راضون ، ولكن هذه المنكرات الصريحة لا تسيئهم مثلما يسيئهم من ينادي بان الخلاف بين فرق المسلمين يمكن تسويته وانهم لو احسنوا المناظرة لما اختلفوا وان تنديد بعض هذه الفرق ببعض في غير محله ولا ينبغي الاقرار عليه ، من قام بهاته الدعوة وقرع بها اسماعهم وهي كما رايت اقصى ما يتمنى المسلمون لا يكون جزاءه منهم (اي من هؤلاء العلماء) سوى رميه بالاعتزال بل بالمروق والزيغ والالحاد والاستدلال على ذلك لديهم هين اذ لا يتجاوز حكاية منامة رآه فيها مسود الوجه متغير الحال كما بلي جمال الدين الافغاني (بسميه) وكما بلي به الشيخ محمد عبده وبمجنون بيروت وكما بلي من قبله الغزالي بمن لا يصلح ان يكون شراكا لنعله فرموا بالزندقة والالحاد والكفر والاعتزال (لان في عرفهم ان الاعتزال منقصة) ويطلقون كل هاته الالفاظ على شخص واحد مع علمهم باختلاف معانيها ولكن حيث كان الباعث على قذفها الغيظ والعداء لا يرون جرحا في جمعها في كنانة واحدة اذ جعبة الغضب اوسع من جعبة الحق ويجرءهم على ذلك مركزهم الذي يجعل كلامهم مقبولا ويأمنون به مناقشة الحساب

الا لقد سار القلم شوطا بعيدا في هذا الميدان حتى اشفق الفكر على القاري السآمة والتشتيت وما كان القصد سوى التعريف بان السبب الذي يقف في وجه رقي المسلمين هو قوة اعداء ذلك الرقي وبيان ان اهل الامر هم اصحاب الفائدة من تقهقر الامة وهم الذين اوقفوا لسعيهم حدودا ولافكارهم جنودا ممن ذكرنا فهم المؤاخذون الاصليون وان جندهم من اولئك ليعملون على قدر عقولهم ولم يصلوا الى مرتبة تعرفهم بالحق [illegible] يكونوا اذا لم ياخذوا به مؤاخذين ، بل ذلك مبلغهم من العلم والحياة الدنيا جل ما يطلبون [illegible] وان منهم لفريقا يكتمون الحق وهم يعلمون، و[illegible] اولئك الّا قليل

ذلك العائق الذي شرحناه هو الذي [illegible] بين المسلمين وبين ما يبتغون فهل من مطمع في زواله وهل الى الرقي من سبيل

سليمان الجادوي

حوادث خارجية

(* الوزارة ومجلس المبعوثان *)

تخالفت الانباءات وتنوعت الروايات بشان تأييد الوزارة وحل مجلس المبعوثان وذلك من الغبار الذي يثيره على الوزارة الحزب المعارض وتصلبه وتشديده النكير عليها في تمنعها عن الاجابة في بعض الشئون

ورغما عن تأييدها اولا وثانيا فان بعض الاخبار تروي بما لا بد منه اما حل المجلس او سقوط الوزارة ونحن نرجح سلامة الاثنين بناء على النبأ الخاص الذي تلقيناه من مراسلنا الخبير بالاستانة في العهد القريب

جلسة عسكرية في مجلس المبعوثان

لم يزل ناظر الحربية محمد شوكة باشا يشغل النواب بمطالبه الجديدة للجيش وهي :

١ طلب الموافقة على مشترى نقالات لحساب نظارة البحرية بمبلغ المئة والخمسين الف ليرة المتوفرة لديه من رواتب الرديف الذي تاخر استدعاؤه

٢ طلب اعتمادا قدره مئتا الف ليرة لتحويل بنادق الماتيني الى بنادق موزر

٣ وطلب مبلغ ثلاثمائة مليون غرش لتنفيذ النظام العسكري الجديد القاضي بتقسيم الجنود الى فيالق

وقد وافق المجلس على الطلبين الاولين وارجأ النظر في الثالث الى الجلسة القادمة واليك بعض ما دار في المجلس من الاخذ والرد بهذا الشان قال ناظر الحربية

تستغربون ان احدثكم انا ناظر الحرب عن السفن والبواخر وهي من الشؤون البحرية ولكن اسمعوا لي تستصوبوا كلامي : الجميع يشكون ـ وانا في مقدمة الشاكين ـ من شركة المخصوصة لتبلبل نظامها على انه لا يسعنا الا ان نعترف بانها قامت للوطن بخدمتين جليلتين الاولى في حربنا مع روسيا اذ نقلت بواخر هذه الشركة ٣٥ الف من رجالنا من الجبل الاسود ومكنتنا من متابعة القتال ستة اشهر ونقاذ شرفنا والخدمة الثانية بها في حربنا مع اليونان اذ نقلت ٧٠ الف مقاتل من جنودنا لولاهم كانت خسائرنا جسيمة ، ولسوء الحظ نحن عاجزون الان عن مثل ذلك وكنت اود ان تقفوا على المصاعب التى الاقيها عند ما اضطر الى نقل الرديف اوالجيش النظامي وقد دفعنا اخيرا اربعة الاف ليرة اجرة السفينة التى نقلت بعض جنودنا من ازمير الى بيروت ، لاننا مضطرون الى استئجار سفن الاجانب وكل ذلك يحتم علينا ان نداوي الحالة الحاضرة

ثم تكلم الناظر عن سهولة نقل الجنود عند سائر الدول بواسطة السكك الحديدية وقال ان السكك الحديدية في تركيا لا تفي وحدها بالمطلوب لان ثلاثة بحار تخترق الاملاك العثمانية ، فلو حدثت حرب في الروماللي مثلا تعجز عن القيام بها جنودنا الاورية وتظل جنودنا في بر الاناضول وبلاد العرب تنتظر سفنا تنقلها لتنجد اخوانها وافاض الوزير في تبيان الخطر الناجم عن هذه الحالة وبين كيف توفر لديه مبلغ ١٥٠ الف ليرة من مرتبات الرديف الذى تاخر استدعاؤه , فوافق المجلس على طلب وزير الحربية بين تصدية الاستحسان

وحاول بعض النواب ان يعترضوا متهمين شوكت باشا بالتداخل في كل الامور فنفى وزير الحرب ذلك عن نفسه وقال انه يحق له التداخل في بعض الشؤون بسبب الاحكام العرفية لانه مسؤول عن هذه الشؤون كما هو مستعد لسحق التمرد بقدمه اينما رآه ، فصفق له المجلس مستصوبا وانجلت المناقشة عن الموافقة على طلب الناظر بالاكثرية

ثم تكلم الناظر عن طلبه الثاني وهو وجوب تحويل بنادق مارتيني القديمة الى طرز موزر لان السلاح ينقص عن عدد افراد الجيش وخصوصا بعد دخول ٢٣٠ الف جندي من المسيحيين في الخدمة العسكرية فوافق المجلس ايضا على هذا الطلب

كريت

عن جريدة الاهرام الغراء

عادت مسألة كريت تقلق الحكومة العثمانية بسبب الهياج الذي بدا في كل الجزيرة اثر اعلان المذكرة الاخيرة التي ارسلتها الدول الاربع الحامية الى لجنة الجزيرة التنفيذية والذي هاج خواطر الكريتيين خصوصا ذكر الدول « لسيادة السلطان المكية على كريت » في المذكرة التي اجابت بها تلك الدول حكومة الاستانة لتسكين قلقها وكانت الدول تستعمل حتى الآن في عرض كلامها عن هذه المسالة كلمات « الحقوق العليا » او « سيادة السلطان » ولم يكن ذلك يرضي لا العثمانيين ولا الكريتيين حتى ولا اليونان اما هذه المرة فقد استعملت عبارة « حقوق السيادة الملكية » فكان في ذلك مرضاة كبرى للعثمانيين بل راى اهل الجزيرة في هذه الجملة تهديدا فانه كما لاحظ ذلك مسيو ميخاليداكيس زعيم الحزب الكريتي المعارض يوجد فرق عظيم بين « السيد » و « الملك او السلطان » فان الثانية تدل على ملكية الشئ وليس في الاولى مثل هذا المعنى

على ان هذه السيادة او الملكية ليست الّا اسمية ومن قبيل الحبر على الورق لان الجزيرة في الواقع لا تزال متشبثة باليونانية ومع ذلك فان الاهالي لا يريدون ان يعرفوا حلا لهذه المسالة التي طال عهدها الّا بضم كريت نهائيا وقد اعلنوا ذلك في جواب المجلس على مذكرة الدول ويستعدون لاعادة هذا التصريح في مذكرة ثانية يعدونها الآن ويجاهرون فيها انه ليس بالامكان الّا ان تضم الجزيرة الى اليونان لان كل علاقة بتركيا قد قطعت منذ زمان بعيد بموافقة الدول التي سكتت حتى الآن عن كل اجراآت الكريتيين ولتأييد ذلك تراهم في تالف اللجنة التنفيذية الجديدة قد الغوا وظيفة مدير الامور الاجنبية لتجري المفاوضات راسا مع وزارة اليونان الامر الذي عدته تركيا رابطة جديدة بين الجزيرة وحكومة اثينا وقامت تحتج عليه لدى اوربا

ولم يكتف الكريتيون بذلك بل ان مجلسهم في جلسته الاخيرة قرر الاقتصاد بنفقات كل المصالح لتوفير مبلغ من المال يرصد لتسليح البلاد فيما لو هاجمتها تركيا وقد جمع الاكتتاب الاول مبلغ خمسمائة الف للاسراع في تحصين الجزيرة ومشترى الاسلحة مع ان في الجزيرة اسلحة كثيرة مخباة من مدافع وديناميت وقنابل وسيزاد عدد الجند زيادة تذكر اما الجيش الحاضر فانه يتمرن ليل نهار لصد هجوم العثمانيين

وعليه فالكريتيون لا يريدون مطلقا ابقاء شئ من عثمانيتهم مهما كلفهم الامر فشعارهم « الانضمام الى اليونان او الموت »

على ان تركيا الفتاة عازمة مثل هذا العزم فهي ايضا كما يقول الوطنيون العثمانيون تنادي بالهلاك او باستملاك الجزيرة واذا كانت لا تبدي مثل القلق الذي يبديه الكريتيون لثقتها بانصاف الدول لها فهي عازمة عزما اكيدا على اتخاذ الوسائل الشديدة اذا اضطرها الامر لكسر شوكة الكريتيين وتذليلهم حتى لو قادها ذلك الى تقويض اركان السلم في البلقان ويمكن ان اؤكد لكم اننا على تمام الاستعداد لمهاجمة كريت واليونان حتى وبلغاريا اذا ارادت هذه ان تتداخل في المسالة نظرا لتحسين العلائق بين صوفيا واثينا ومن التحوطات التي اخذت صدور الامر الى اسطولنا بعدم الاجتماع لقضاء فصل الشتاء في قرن الذهب كما كان قد قرر بل تبقى البوارج في موانيها متأهبة للسفر عند اول امر الى جزر الارخبيل

ونتج بالطبع عن كل ذلك توتر العلائق بين الاستانة واثينا بعد ما كانت قد تحسنت بعض التحسن وقد صرح فخامة الصدر الاعظم منذ ايام ان اليونان تتداخل تداخلا خفيا فعليا في شؤن الجزيرة بالرغم عن اعلانها انها باقية على الحياد ولا عجب بعد ذلك اذا كانت مقاطعة البضائع اليونانية قد عادت الى شدتها الاولى بعد ما كانت تراخت قليلا والانباء ترد باشتداد هذه المقاطعة في كل المواني وخصوصا في بروسه وسلانيك والاستانة

وعليه فينتظر حدوث حوادث خطيرة في اوائل الربيع القادم

* نقود عبد الحميد *

صدقت محكمة الامبراطورية العالية على حكم محكمة الاستئناف القاضي على المصرف (البنك) الامبراطوري الالماني بدفع نقود عبد الحميد وقد دافع وكيل البنك بان طلب عبد الحميد للنقود هو اثر جبر واكراه فلم تلتفت المحكمة الى هذا المدافعة ولم تر من حاجة الي معاينة الختم الذى في ورقة الوكالة اهو مطابق [illegible] الاتفاقية ام غير موافق

وفي خبر آخر ان البنك رسل مندوبا من قبله الى عبد الحميد في سجنه يوقع له على وصل الاستلام بتوقيعه المحترم [illegible] وفعلا كان ولم يسع السلطان المخلوع الا وضع امضائه مع ممنونية زايدة وقد طلب واوصى ان يصرف ذلك المال في ترقية الاسطول ومعدات الجيش المقدوني والح في وجوب العمل بوصيته هاته وقد صرح بان نيته وقصده في ذلك ان يترك اثرا شريفا في تاريخه وعملا مفيدا في امته تستجلب له الرحمات من الاجيال الاتية ، وفي الاخبار الاخيرة ان الباب العالي اوفد من قبله الى برلين ذهني باشا لاستلام ذلك المال من البنك وهو نحو من ستة وثلاثين مليون فرنك

* عفو سلطاني *

اصدر جلالة السلطان ارادة سنية بالعفو على الاساتذة اليونانيين المحكوم عليهم بالاعدام من المجلس العسكري

الاسطول العثماني بكريت

روت جريدة « دوتش تاج زيتونغ الالمانية » من الاستانة انه ستخرج عما قريب عمارة من الاسطول العثماني مؤلفة من بارجتين واربع نسافات الى ارخبيل بقصد اجراء استظهار في المياه الكريتية وقد تبرع مسلمو كريت بخمسين الف ليرة على الاسطول العثماني وتشبثوا باذيال الحكومة العثمانية تشبث اليائس

تعزيز الاسطول

حيث تقرر ان الحكومة اليونانية اشترت باخرتين حربيتين جديدتين فقد قررت الحكومة العثمانية ان تعدل عن ابتياع عشر بوارج من الرتبة الثانية وتشتري ثلاث مدرعات دريدنوغت من الطراز الاخير وذلك لكي تحقق لتركيا سيادة البحر بازاء اليونان

ذكرت الصحف ان الباب العالي سيستدعي في شهر فيفري القابل ستين الف من رديف الفيلق الاول والثاني والثالث والخامس لحضور المناورات التي ستدوم ستة اسابيع ولما يرجع هؤلاء العساكر الى اهلهم يقع استدعاء ستين الفا اخرين

تنظيم الجيش

وافق مجلس الاعيان بعد ان تلقى توضيحات الفريق محمود شوكت باشا على المبالغ التي تطلبها وزارة الحرب لاستبدال بنادق مرتيني ببنادق موزر وادخال بعض اصلاحات على نظام الجيش

∴

اشار شوكت باشا في طلبه من مجلس النواب التصديق لشراء عشر بواخر نقل للبحرية لانه في الصيف القادم سيحتاج الامر الى تعبئة الجيش

الاراضي على الخط الحجازي

قالت الاخبار ان الاراضي الواقعة على طرفي الخط الحجازي من حوران الى حدود مدائن صالح لا تبتاع ولا تملك او تجري عليها معاملة إلّا بارادة سنية وقد طلبت ولاية الشام من حكومة الاستانة ان تعطى هذه الاراضي للاهلين والعرب الرحالة ومهاجري الجركس والجزايريين ليسكنوا فيها ويقوموا على حراثتها وزرعها وطلبت نظارة الداخلية الى تلك الولاية ان تبين مساحة هذه الاراضي ودرجة خصبها وطيب هوائها ومقدار مائها . .

وارسلت حوالة باربعين الف قرش للقيام بهذا المشروع وعليه قرر مجلس ادارة الشام تأليف ثلاث لجان تذهب الى هناك وتقوم بما ذكر ولا يخفى ان هذا المشروع يفيد جدا في تحضير عربان البادية وتعمير هاتيك الاصقاع

اليمن

بناء على نزوع محمد يحي والادريسي زعماء العصاة باليمن الى الثورة واخلالهما بالامن فقد ارسلت الدولة لواء كاملا من الجيش اي نحو خمسين الفا الى صنعاء اليمن لتاديب المتمردين وقد كان توجيهه بحضور جلالة الخليفة الاعظم وناظر الحرب محمود شوكت باشا وبعد ان القى عليه كل من جلالة السلطان عبارات التوصية وناظر الحربية وودعاه ، سافر اللواء ووجهته اليمن في سبيل تأيد الامن وخدمة الوطن ولا تلبث ان تخضع العصاة وتلقي السلاح ويعود الامن كما كان

الميزانية العثمانية

نشرت الصحف مذاكرة ناظر المالية العثمانية على مشروع ميزانية سنة ١٣٢٧ (مالية) واليك تعريبها :

البند الاول – يوخذ من الجدول الاول ان الاموال المقدرة لابواب النفقة في ميزانية ١٣٢٧ تبلغ ٣٥٠٠٧٤٤٦٣٢ قرشا

البند الثاني – ان الدخل الذي يقوم بالنفقة لسنة ١٣٢٧ مقدر في الجدول الثاني بمبلغ قدره ١٨٦١٢٩٧٨١٥ قرشا

البند الثالث – جميع الرسوم والضرائب الواردة في جداول الدخل يظل جاريا تحصيلها والرسوم الواردة في الميزانية تحت عنوان رسوم مختلفة ورسوم التحريمية في الحجاز يظل جاريا تحصيلها كما كان في الماضي

البند الرابع – ان مصالح الحكومة التي يجيز البند الحادي عشر من نظام حسابات المالية فتح اعتمادات اضافية لها عند اقفال جلسات المجلسين مذكورة اسماؤها في الجدول الثالث

البند الخامس – يجوز لناظر المالية عند الضرورة والاضطرار اصدار تحاويل على الخزانة او الاستلاف او فتح حساب جار يدفع خلال السنة ، على شرط ان لا يتجاوز المبلغ ثلاثة ملايين ليرة

البند السادس – يجوز لناظر المالية عقد قروض لآجال قريبة او بعيدا لسد العجز بين الدخل والنفقة

البند السابع – يجوز لناظر المعارف بناء مدارس بدفع اقساط سنوية لا يتجاوز الواحد منها ٣٠ الف ليرة في السنة وذلك بعد موافقة مجلس المبعوثان على جدول اسماء المدارس التي يراد بناؤها

البند الثامن – يجوز لناظر النافعة ان يعقد اتفاقا على مجموع اعمال الري في ما بين النهرين بدفع النفقات انجما واقساطا سنوية

البند التاسع – يجوز لناظر النافعة عقد اتفاق لدفع نفقات الطرق اقساطا من الاموال الموجودة بالخزانة من اعتمادات ١٣٢٦ (العام الماضي)

البند العاشر – تظل رواتب التنسيقات تدفع تحت اسم رواتب اضافية

البند الحادي عشر – ممنوع قطعيا تحصيل اموال او رسوم او ضرائب لم يرد ذكر تحصيلها في قوانين الميزانية والذين يصدرون اوامر او يحصلون رسوما وضرائب غير ماذون بتحصيلها يعاقبون جنائيا

البند الثاني عشر – يناط بناظر المالية انفاذ هذا (القانون) اه

فمن هذا القانون يؤخذ ان العجز يبلغ ٤ ملايين ونصف مليون ليرة فقط لان زيادة دخل الميزانية في هذا العام نحو مليوني ليرة ولهذا الغرض عقد القرض مع البنوكة الالمانية ، والذي تنظر اليه الحكومة في زيادة الدخل في العام المقبل هو رسم الباطنطا وزيادة رسوم الجمارك واحتكار البترول والدخان ورسم التمغه ونقل الملكية ، والذي تؤمله من وراء احتكار الدخان زيادة مليون ليرة على اقل تقدير ومن وراء التمغه ٦٠٠ الف ليرة وتؤمل موافقة الدول على رسوم الباطنطا والجمارك لتتعادل الميزانية واليك بيان وجوه النفقة بابا بابا

قروش	
١٠٧٠٥٥٣٩٢٣	الديون العمومية
٤٩٣٢٨٠٠٠	البيت السلطاني
١٩٦٢٥٨٤٠	الهيئة التشريعة
٢٥٥٩٥٨٣٥٧	المالية
١٩١٧٠٩٠	ديوان المحاسبة
٥١٠١٥٧٢٨	الرسومات

قروش	
٨٠٤١٠٨٣٥	البوسطة والتلغراف
١١٥٨٢١١٧	الدفتر الخاقاني
٢٧٤٧٧٦٠	الصدارة
١٢٤٦١٢٢٧٣	الداخلية
٤٨٣١٠٩١٠	الضبط والربط
٣٣٠٨٢٠٠	شورى الدولة
٢٣٩٢١٦١٩	الخارجية
٥٠٤٧٦٤٠٠	الهيأة العلمية
٧٨٣٢٦٩٤٤	العدلية
٩١٢١٧٨٦٠	المعارف
١١٥٩٧١٩٠٦	التجارة والنافعة
٤٩٥٠٨٠٦٩	المعادن والزراعة والغابات
٧٩٢١٥٣٣٤	سكة حديد الحجاز
١٤١٤٢٦١٥٢	البحرية
٩٠٧٠٢٧٠١٥	الحربية
٧٨٣٦١٨	صندوق التقاعد العسكرى
٤٩١٣٧١١٤	الاعمال الحربية
١٨٤٣٦٣٥٦٣	الجندرمة
٣٥٠٧٤٤٦٣٢	مجموع النفقة

طرابلس الغرب

نشرت جريدة « طنين » فصلا انتقدت فيه حالة طرابلس الغرب ونسبت ادارتها الى الاهمال ونددت بقلة تعاطي الاشغال العمومية فيها واشارت الى المدارس الطليانية وما ينشأ من الاخطار عن نشر التربية الاجنبية في تلك البلاد

واشارت ايضا الى مطامع احدى الدول الاروبية وطلبت بكل الحاح تعزيز القوات الدفاعية الحامية لتلك الولاية العثمانية الكبرى والاستعداد لمقاومة الطواري .

عجز ميزانية اليونان

ذكرت بعض الجرائد ان العجز في الميزانية اليونانية بلغ احدى عشر مليون فرنك . وهو عجز فادح مؤذن بتقهقر هاته الدولة العتيقة

روسيا

لما شاع ان الحكومة تسيء معاملتها للمسجونين بالجرائم السياسية هاج طلاب الكليات الروسية وماجوا وقاموا بمظاهرات شديدة للاحتجاج على عمل الحكومة حتى اضطرت الحكومة الى تعطيل المدارس ولكن هذا التدبير لم يزد الطلاب الَّا هياجا بالرغم من مداخلة مأموري البوليس والضابطة وتغريم بعض الطلاب بالجزاء النقدي ولم تزل الاحتجاجات تترى الحكومة من طلاب المدارس في بطرسبورج وجميع المدن الكبيرة الروسية وقد اشترك ايضا بهذا الاحتجاج ثلاثة الاف طالبة من المداومات على دار الفنون وقمن بمظاهرات شديدة انشدن فيها انشادا مهيجا . وقد كانت هذه المظاهرات في اوديسا اشد منها في غيرها اذا قد اطلق فيها السلاح وجرح فيها سبعة من افراد الدرك واوقف ٣٢٥ طالبا ومع ذلك لم توفق الحكومة الى تسكين هذا الهياج .

الهند

جاء في بعض الجرائد التي تصدر في لاهوز في الهند ان الايرانيين يعقدون الاجتماعات ويخطبون الخطب لحفظ استقلال ايران ويحثون المسلمين القاطنين في جميع انحاء الهند للسعي وراء هذه الغاية وقد ترجمت جميع الخطب التي خطبت في استانبول من قبل الايرانيين الى لسان الاردو وتليت في الاجتماعات التي عقدها المسلمون .

حوادث داخلية

(* دخول الجريدة للسنة الخامسة *)

بمناسبة دخول جريدتنا للسنة الخامسة من تأسيسها قد جاءتنا عدة قصائد في تهنيتنا بذلك، وكلها تشف عن تعلق زائد واعجاب غريب (بمرشد الامة) ومشرب لحد الافراط فجزا الله اصحابها خير الجزاء على حسن ظنهم بمرشدهم ونساله عونا من مواهبه لبلوغ ما نرجوه

ولنعتذر عن نشرها حيث لا فائدة فيها للقراء لاشتمالها على التغالي في مدح من لا يستحق ومشرب الجريدة غير هذا . وفي مقدمة اولئك الفضلاء مراسلنا القيرواني حفظهم الله

ترقيات

احسنت الحكومة بترقية كثير من متوظفيها في الرتب والمراتب وبالنياشين وقد سبقتنا الصحف الوطنية الى ذكر جميعهم والى التنويه بشانهم وتهنئتهم وانه عن استحقاق واهليه . ونحن ايضا نهني جميعهم ونخص منهم العلامة النحرير اللغوي القانوني زينة العدلية التونسية السيد اوجاس

نهنيه بترقيته في الرتبة وايصاله في المرتب الى سبعة الاف فرنك ونرجو لجنابه المزيد . ونؤمل ان تهب نفحة من بخته على بقية رجال العدلية الوطنيين وبالاخص من اعياه ارشاد اولئك الحقوقيين او المستعربين في المسائل التي تخفى عليهم على بساطتها مع شغله الكثير المتنوع فيصل هذا ولو الى نصف ذاك وان ادى ذلك الارشاد ووصل من استجلبوا للاصلاح الى نقطة الاصلاح

كان لترقية خليفة الفراشيش حضرة الهمام الانصف السيد عبد السلام قعيد الى رتبة عامل هنالك رنة ارتياح وسرور في طول العمل وعرضه ولا غرو ان كان ذلك كذلك لدى من عرف السيد عبد السلام وما عليه من حميد الخصال وطيب الخلال وقد كانت ايام خلافته وتكليفه بالعمل آية الحزم ومثال الاستقامة سائرا بمن لنظره سيرا شكره عليه الانصاف وارتضاه منه العدل

ونحن لا يسعنا الَّا شكر الحكومة على عملها هذا لانه (وتر) في تلك البلاد وعساها ان (تشفعه) باسناد خطة الخلافة الى رجل محمود الخصال فتصبح السعادة مخيمة على ربوع الفراشيش فتكسب كما كسبت شكر العموم

رقت الحكومة حضرة الولي الصالح صديقنا العلامة الشيخ التهامي بن حميده قاضي قفصة الى مثل وظيفه بتالة

وان من عرف الشيخ المذكور وماضيه في وظائفه في نفزاوة وجزيرة جربة تيقن ان جناب الحكومة تجازي المستحق بما يستحق وايضا يستفاد انها لا تنظر لمتوظفيها الَّا بنظر الفكر العام وما في اوراق الدوسي من الكلام ولا عبرة بمن يقول اين تالة من قفصة ومرتب هاته تسعين فرنكا شهريا وتلك فرنك وعشرين صانتيما في اليوم وذلك لعلمنا ان الشيخ غني بقناعته عن الجرايات ووفرة المرتبات ولا رغبة له الَّا في اقامة العدل بين المخلوقات زيادة على انه بالنظر الى تالة من حيث الاعتبار التاريخي فانها على عهد الرومان كانت عاصمة وعليه فجنابه اليوم من قضاة العواصم فنهنيه بذلك ونرجو لصديقنا الشيخ مزيد التقدم ونبارك للتالين سلفا ؟؟؟

رقت ادارة المعارف الفاضل الحازم الهمام معقد التعليم العربي السيد الصادق التلاتلي ووفرت له مرتبا ورفعت له رتبة وزادته في النفوذ

وخليق بمن وفر لخزينتها خمسة عشرة الفا في العام ببراعته في الفنون الاقتصادية ومن قوت المعلمين ان ينال هذا الانعام

والله اننا نهنيه بذلك وان كره المؤدبون ؟؟؟

[illegible] العلمية

استهلت ال[illegible] هذا القطر بفاجعة تلو فاجعة ومصاب تلو مصاب وكان مفتتحها موعد لسقوط ركنين للعلم ركينين وكوكبين زاهرين بل تاريخا لوفاة امامين جليلين صعب رزءهما والخلف منهما عزيز كان السابق منهما وهو الشيخ عمر ابن الشيخ مبرزا في العلوم الدينية والحكمية قصر المتسابقون عن لحوق مداه وكان شيخ الجماعة دون منازع وامامهم غير مدافع وكان من حسناته الفقيد الثاني الاستاذ الاكبر وقطب الفقه النعماني والمحور شيخ الاسلام الشيخ محمود ابن الخوجة فهو الجامع بين المعقول والمنقول والابرز في الفروع والاصول وهو في المشكلات الحكيم المدره وفي المحافل اللسن المفوه وبوفاته طوي سجل المحققين هذان في المنازل العلمية بحيث لا يحسن التعريف بهما الَّا لمن كان من غير ابناء هذا القطر ولا يجمل تابينهما بما حازاه من سعة المدارك والتضلع في العلوم اذ كان ذلك من قبيل الحاصل المعلوم ولكننا نذكر لكل منهما مزية كان فيها فذا ونرجو ان يكون لمن بعده اماما

ذلك بان الاول احسن الله جزاءه سئم من تقاضي مرتب التدريس بعد ان رأى تلامذته شيوخا على مناصب الافتاء والقضاء فتاثر به اهل رتبة التطويع الذين ينشرون العلم الابتدائي مجانا فكان منه لهم خالصا يقتسمونه بينما غيره ممن لم يبلغ في نشر العلم مده ولا نصيفه ينشيء القصور ويتنعم باللذات غير مفكر في ابتكار هذا النوع الجميل من الاحسان او على الاقل في اتباعه بل هم عند الشهوات على مذهب سليمان حفيد مروان وعند المبرات على مذهب سهل بن هارون وقد بلغنا ان هذا الراحل الكريم قد جعل لاهل تلك الرتبة في ماله نصيبا فتولى الله جزاءه عن ذلك الجزاء الجميل

واما الثاني فقد اتاه الله قوة شكيمة ومضاء عزيمة استعملهما في حماية ذمار الشرع الشريف واقراره في الظروف الحاضرة القرار المكين وكان ينتهز اجمل الفرص لتحقيق امانيه ونيل ما يبتغيه من جعل المحكمة الشرعية في امان من مغامز الاعداء وبعيدة عن مهب الاهواء وهي المحكمة الوحيدة التي يجد فيها المسلمون التعزية حيث يكون الخصوم هناك يحكمون بما به يدينون ويرتاحون من القوانين الوضعية ولقد انتهز هذا الفقيد الكريم فرصة زيارة رئيس الجمهورية السابق لهذه الديار فادمج في خطاب التهنئة والترحيب به ما يخالج ضميره كل مان من الامل باحترام الشعائر الاسلامية على لسان عظيم الفرانساويين فاجابه الزائر العظيم بما اثلج فؤاده والحاضرين وصرح له تصريحا رسميا بما اتخذه جميع التونسيين حجة ناصعة وحجرا يلقمونه من اراد بهم كيدا من اعداء العنصر الاهلي ومدح العناية التي للمجلس الشرعي فيما اليه عهدته مدحا ارسخ قدم وجوده في كيان النظامات العصرية دون تبديل لهيئته او انتقاص لحرمته ويعدون ذلك مواقف جليلة ثبت فيها للدفاع عن مركز الشريعة ثبات الابطال ولا استغراب فهو ربيب روض العلم قديما وجامع طرفي المجد طارفا وتليدا واليف الدرس والطرس شيخا وكهلا وشابا ووليدا اجمل الله فيه عزاء المسلمين اذ هم في الحزن شركاء آل بيته الرفيع العماد وعوض الله عليهم بخير خلف لخير فقيد وجعل مرقده روضة من الجنات ومصبا للرحمات واكرم الله نزله والمقيل

استخدام الجنس اللطيف

* بالادارات التونسية *

الذى ينظر نظرا سطحيا الى حالة الشبان الوطنيين المتعلمين واعني بهم ابناء ماشويل الجليل . . وكيف كان الجل منهم ان لم اقل كلهم محمولا على البطالة خاضعا لنيرها والاماني تذهب به وتجي . ثم يثني الناظر بنظره هذا الى الادارات التونسية كالاشغال والمال والكتابة العامة والعدلية وما شاكلها وكيف اوسعت للجنس اللطيف صدر العمل واستسهلت لهذا ما استحكمت حلقاته في جانب الاخرين . يستبشع ولا ريب وجه السياسة الذي يتمثل امامه ويجزم بان لو تستحيل الى رواية تمثيلية وتمثل فوق احدى المراسح تحت ادارة المسيو دوكارنيارلفر من وجهها المتفرجون عند كشف الستار . وان هواي ذلك الناظر ينظر في حالته تلك الى وجه المسيو دوفاج الحسن ودوبرديو وفيو . . ولكن في الحقيقة هو الامر ليس كذلك وان النظر السطحي لا يوصل الى الكنه وامر كهذا يحتاج الى الاستعانة بمرآة التبصر وعليه فان استخدام الجنس اللطيف في تلك المهن اي ظوائف النسخ بآلة الكتابة (ماشين أ اكرير) شيء في بابه ولم يكن نيلهن لذلك الا بما خصصن من قبل الباري جل وعلى في خلقتن من اللطف في البنية والضرف في العمل

وبيان ذلك انه تبين بحثا وعلما ان آلة الطباعة (ماشين أ اكرير) تدوم مع نقر الغواني على احرفها اكثر من استعمالها لغيرهن وقد جرب فصح ووزن ثقل نقر انامل الرجل النوعي فرجح . . . والاقتصاد مطلوب ونظار حكومتنا حفظها الله احرص من مادر في الاقتصاد على ما في خزاينها وبالاخص في جانب دون جانب . . . وعليه فلا لوم ولا عتاب

غير انه رب سائل يسئل وهل فيما اذا نالت ربات الحجال الوطنيات من المعارف ما يكفيهن للاشتغال بالنسخ بآلة الطباعة لانه شغل لا يكون اكثر صعوبة من النقر على اسنان (البيانو) وقد برعن فيه وهل بعد ذلك يغمرهم الرضاء الدفاجي وغيره فيستخدمن كغيرهن حتى يقال ان الوطنيات قد نلن ما حرم منه الوطنيون ام لا

نعم هو سوال في بابه ومتوقع الوقوع الا انه لغز ورمز لا يسهل فهمه والجواب عليه الا للسيدين خير الله والزاوش . . . . . ؟

ونحن قصارى ما نقوله انه بالنظر الى الهمة المبذولة من ادارة العلوم في سرعة تشييد مدرسة البنات بنهج الباشا ما يشعر بالمطلوب والله اعلم بالغيوب

جريدة الصواب

ارتفع التحجير على رصيفتنا (الصواب) الغراء وعما قريب تعود لعالم الظهور فنهني الصحافة العربية الوطنية بهاته الصحيفة الصادقة ونهني قراءها ونرجو لصاحبها الوطني صديقنا السيد محمد الجعايبي اعانة على خدمة وطنه المحبوب

ونشكر رجال الحكومة على صنيعهم هذا ونظهر لهم كامل الامتنان ولو انه عمل لم يحد قيد ظفر عن دائرة القانون

* جربة *

البلاد على غاية ما يرام وبالاخص بعد توالي نزول المطر المرة بعد المرة ما يبشر بخصب هذا العام والحمد لله

وخليفتنا المحترم السيد العزوزي بن جبر حفظه الله قد جبر كسر خاطر البلاد وانساها باستقامته في اعوجاج سلف مضى لا رده الله عليها

وقد طهر ادارة الخلافة باسناد رئاسة كتبتها الى الكاتب العفيف الشيخ الطاهر الجمني

وبذلك وبغير ذلك من الاصلاحات اصبحت البلاد تشكره ولا تزيد .

ومما نذكر موعظة ان من اولئك المفسدين من ساءت حالته ومنهم من انقلب تاجرا يورد البضائع (المحرصية) ويبيع جملة وتفصيلا . . . . .

(مكاتبكم المضمر)

(التمثيل العربي)

ان الشعور الملي الذي غرسه الجوق المصري في نفوس التونسيين نحو هذا الفن التمثيلي قد دعى الى تشكيل جمعية من نخب اهل الذوق من ادباء التونسيين لدرس فنه ثم القيام به حتى لا تحرم التونسيون ما ينشا عنه من التربية والوقوف على الادوار الخالية وما كان للاسلاف فيها من الاعتبار

وفعلا تشكلت الجمعية المنوه عنها من نحو من عشرين اديبا وادبية وعما قريب تبتدئ في عملها

ي احدى المراسح مبتدئة برواية السلطان صلاح الدين الايوبي الشهيرة

وقد حضرنا برنامجا قدموه (بروفه) فاخذ منها الاعجاب مأخذه وقد قام لدينا ما شهدناه من رقة حواشي ذوق غالبهم دليلا على ان ما للتونسي من سلامة الذوق وما التفت لشان الا اسرع وصول اليه لولى ما يوضع في ممره من العراقيل فعسى ان يكون الاقبال على هاته الجمعية عظيما فنأمن من احباط المساعي

بـــاب الادب

الخيال الشعري

على نهر الدجلة

الا رب يوم جئت منهل دجلة
وللماء فيه انة ونحيب
...ت واترابي اليه عشية
نراقب شمس الجو وهي تغيب
...قت على شم الجبال لعابها
وقد شفها عند الدلوك شحوب
...ب تولاه الغرام فاسقمت
حشاه النوى اذ بان عنه حبيب
...ذ ودعت تلك الاماكن اشرقت
علينا شموس ما لهن غروب
...سان كاسراب الجئاذر اقبلت
فحامت عليها اعين وقلوب
طلعن باثواب الدمقس وفي الطلى
تقاصير در حسنهن عجيب
يهب عليهن النسيم فينثني
وفيه عبير مثلهن وطيب
جلسن الى الحصباء والماء سائل
وللريح من تلك الغياض هبوب
مشاهد لم انظر بعيني نظيرها
رياض وماء والجمال مهيب
فصاح فتى قد تيم الوجد قلبه
على نخبهن الشرب صاح يطيب
فرحنا على سر الكواعب نحتسي
كؤوسا لها طي الضلوع لهيب
فمن جعة فارت ومن خمرة صفت
ومظات كالسهام تصيب
ومن منشد لحنا ومن ناظم لنا
قصائد شعر كاللجين تذوب
اذ قال (ياليل !) استفز نفوسنا
...ن طروب بالقلوب لعوب

***

تغلغلت الصهباء في مكمن النهى
ففي كل لب وثبة ودبيب
نناجي خرير الماء والليل ناصت
وليس على السر المصون رقيب
وسالت ثمالات الكؤوس على الثرى
كان لم يكن حول المياه شروب
لقد صحت مقالة شاعر :
(وللارض من كاس الكرام نصيب)

وقمنا جميعا والظلام دثارنا
سكارى حيارى للبيوت نأوب

***

فلم ارا الا ذلك الليل
تساوى لديه احمق واديب !!!

(فتاة الشرق)

القسم الفكاهي

قصر لويز الرابع عشر

من غريب ما يحكى ان قصر البرنس فيك الذي اقامه اخيرا بباب الغراني كان اقرب شبه بقصر الملك لويز الرابع عشر ملك فرنسا قديما او كانه هو وضعا وشكلا و رونقا وفخامة وجلالا ....

ونحن لا نعرف القصر اللويزي وانما الذي شاهده هكذا قال ولكن لا يبعد صدقه وتشابه القصران وان اختلفت اصحابهما من كون ذاك مطلق مستبد وهذا امير بار حليم .... والعهد على المخبر والناقل امين

ويذكرون ان من بر هذا انه اوصى به بعد وفاته ان كانت من غير عقب بتحبيسه على المستشفى الوطني بالعاصمة وهو منتهى الاحسان ببني الانسان هكذا الشيم تكون والا فلا ...... اه

قيل لاحد الحكماء في عاصمة ابن السماء ما لك لم تشيد قصرا تسكنه وانت احكم الحكماء وتستريح من هاته الاكواخ الارضية والبيوتات الخشبية لانها لا تليق بمثل جلالكم فقال مجيبا عن هذا السؤال ... هيا بنا نبتهل الى رب السماء ان ينزل علينا مستشفى من عنده يكون لنا ولمن بعدنا فانه اكرم الاكرمين ...

فقيل له ما ابعدك عن الحكمة واقربك بالمجانين اني السماء مستشفيات ثم ضحك الى ان استلقى و (ابيض) وجهه ونام ...... اه من حياة الحيوان .....

شـــذرات

عبد الحميد في سجنه قبل مرضه

ينهض السلطان السابق من فراشه عند انبثاق الفجر ويتناول اللبن على احدى شرفات الاطيني ثم ينحدر الى حديقة القصر حيث يقضي بضع ساعات في ظلال الاشجار يداعب الاثمار والازهار بيده او بمخصرته

وفي هذه الساعات القليلة التي يقضيها في الحديقة يحادث نساءه حتى اذا اذنت الساعة التاسعة ينشط من عقال خموله ويعمد الى غرفة العمل فياخذ بالنجارة .

ونجارة الاطيني ماهر في مهنته . على انه سواء كان ماهرا او لم يكن فان (اثاره الخشبية) ستكون في مقبل الزمن غالية الثمن

يشتغل بالنجارة حتى الساعة الواحدة (افرنجيا ثم يجلس الى المائدة ويتناول شيئا من اللبن والبيض والفواكه وما شاكل وبعدها يجرع القهوة ويدخن .

اما ما يروى عن ذوقه في القهوة فهو انه يجعلها عبارة عن عصير من الحلويات لانه يكثر السكر . واما التدخين فانه مفرط فيه الى حد غريب

وهكذا يظل حتى يشب الكرى الى جفنيه فينام . وبعد القيلولة يهب من فراشه ويبتدي بالعمل . وعمله بعد الظهر يختلف عن عمله قبله فهو نجار في الصباح ومصور في المساء وفي الامر ما يدل على حسن ذوق الرجل

ومن الغريب ان صاحب يلدز اعتزل السياسة اعتزالا تاما ويقول احد المقربين اليه في حديث له مع احد الصحافيين ان عبد الحميد يطالع من مدة قريبة تاريخ حياته مكتوبا بقلم عثمان نوري افندي = فتراه يطالع اخباره القديمة بدون ان تظهر عليه التاثيرات فكانه يتفكه بقصة خيالية واحيانا يضع عليها الحواشي

والظاهر ان ماضي الرجل المخضوب بالدم لا يزال يخيفه من سوء العاقبة فتراه كثير القلق والخوف حتى انه سيء الظن بكل من عليها ...

ومما رواه ذلك المقرب ان طبيب السجين الخاص اراد تلقيحه يوم انتشر داء الجدري في سالونيك . فلما راى عبد الحميد الانابيب وراي الطبيب يستمد اللقاح من قلبها براس مشرطه ابى على الطبيب العمل . واخيرا بعد الاخذ والرد رضي بذلك على [illegible] نساءه وخدمه وبنته اولا .

وهكذا كان . فبعد ان استوثق من الطبيب امر الطبيب ان ياخذ شيئا من اللقاح المزوج بدم بنته ويلقحه به ففعل الطبيب ما امره فسبحان رب الملك والملكوت

رجل بـــاع جثته

نذكر قصة طالعناها من زمن بعيد موداها ان رجلا اضاع ضله فهو يبحث عنه ولا يهتدي اليه فكان قلق الخاطر لا تبرد لوعته ولا يسكن جزعه واليوم قرانا في الجرائد خبر رجل باع جثته ثم اراد شراءها فلم يتمكن منه لان مبتاعها ابى التخلي عن حقوقه فيها والرجل بائع جثمانه في مدينة ستوكهولم عاصمة اسوج

كان شابا فقيرا. فاحتاج الى النقود احتياجا شديدا فتنازل عن جثمانه لجمعية التشريح الملكية في ستوكهولم تلقاء قدر من المال. على ان تستلم جثته بعد وفاته

ثم اسعفه الدهر فاحرز ثروة كبيرة وصار رب عيلة ويعد الان من اصحاب الملايين

فشغل فكره ان جثته ستعرض بعد موته في متحف الجمعية اوتشرح ليتعلم بها طلاب علم التشريح بدلا من ان تستريح في ضريح فخيم يزوره اهل بيته ويكرمونه بالازهار الزاهية فرفع قضيته على الجمعية وطلب تبطيل عقد البيع زاعما انه خارج عن حدود الصواب ولكنه خسر القضية

فاشتد به الحزن بعد ما حبب الاثراء اليه التملك فبات وهو يكاد يفقد رشده لمجرد التفكر في انه لا يملك جمجمة راسه ولا اخمص قدمه ولا اطراف انامله . وهو صاحب الملايين ! فتامل

سؤال فـقـهي

جاء في الكوكب الاغر ما ياتي : اسيادي الفقهاء العقلاء سلام عليكم وبعد فالرجاء الجواب عن هذا السؤال الفقهي جوابا معقولا مؤيدا بحججه الفقهية والعقلية ومن اصاب كبد الحقيقة وفاز بالاسبقية واقتنعت ببياناته الاجنة التي تالفت لتحقيق هذه المسالة فله جائزة على ذلك وهي عبارة عن ساعة فضية ذات قيمة ٢٥ فرنكا والرجاء ان يكون الجواب مختصرا مفيدا مستوعبا لنقط السؤال

ونصه

هل يمكن اشتراك المراة مع زوجها في التصرف دخلا وخارجا

وهل الامكان محمول على الوجوب او على الاساغة فقط . واذا اوجبتم مشاركتها فما هي النتيجة التي تنجر من وراء ذلك ايضا

وهل مشاركة الزوجين متساوية او هناك فرق ولا باس ان يتضمن الجواب مراعاة العصر اه

(شاتدان) الجزاير * م . ب *

(مرشد الامة)

يقع الجواب على السؤال المشار اليه في العدد الاتي ان شاء الله

اعلان

بمقتضى حكم عدلي

نشرة وحيدة

باستدعاء من يونس بن عمر اللني الاجيمي ضد محمد بن قاسم مازون الاجيمي

سيباع بالمزايدة العمومية في مدة سبعين يوما تبتدي في اليوم الخامس من جانفي الافرنجي من سنة احدى عشرة وتسعمائة والف

اولا

جميع دار سكناه شرقي المفتح مشتمل على بيت شرقية وبيت قبلية وبيت جوفية وبيت نار وسقيفة داخلها بيت كائن بحومة اولاد الراقد يحده قبلة دور قاسم بن صالح البركاوي وشرقا حيث المفتح وجوفا دور ورثة عمر بن ساسي وغربا ارض لعلي بن محمد شقنيو

ثانيا

قطعة ارض كائنة غربي سوق اجيم يحدها قبلة سبخاء وشرقا ميلاد بن احمد الرناد وجوفا وغربا عبد الله بن الحاج احمد القطوفي

ثالثا

ارض مشجرة كائنة بغابة الخنانسة يحدها قبلة وشرقا للوقف وجوفا لاخيه رمضان وغربا لقاسم الجادوي

رابعا

فراوه كائنة بغابة بن يخلف الصف على الشياع من كامل الجنان المشجر عنبا وتينا كائنة بغابة جامن

حرره عامل الاعراض

محادثة في الطريق

لماذا تهرول يا صديقي الفاضل — لان الغروب قرب واخاف ان تغلق دكاكين التجارة لان اليوم جمعة تسبت اليهود في مسائه — عوضا عن ذلك ترقب صباح الغد واقض مصالحك بارتياح — الا تعلم ان غدا يوم السبت لا شغل لليهود فيه وكل لوازمي تعطل الى يوم الاحد ان تربصت — انت تظن ان الامس كاليوم كل الاعمال والمتاجر بايدي اليهود - كلا بل قد فتحت شركة الاقبال الاسلامية لتسد هاته الخلة وتزيل بعض وصمات العار التي احدقت بالمسلمين كتوقيف مصالحهم ليلة السبت و يومه . وانك في اي حين ذهبت الى نهج القرانه عدد ٢٧ تجد محلها مفتوحا فتشتري ما يخص صناعة العطرية باجمعها مع سهاودة في الاسعار وتسهيل في المعاملات وجودة في البضاعات مما اشتهرت به هاته الشركة دون غيرها من شان ان تدعو الى) الاقبال

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها

سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية نهج الكتبية عدد ٢٠